

## الفرد كان ملك حسين يصطاد من بحار عاصفة الاسلحة الأمريكية للأردن ستستخدم ايام التسوية الشاملة

« ما رأيك في مشروع الملك حسين ؟ »  
.. سؤال يتكرر على شفاة كثيرة في بيروت وعمان والقدس . ويرد عليه الفلسطينيون - فعلا - ان يصفوا بالاداء يعني المشروع بالنسبة لهم .  
وبعضهم يوافق عليه والبعض الآخر يرفضه . وبين هذه المواقف والنسك الرافض آباء بلطانية اكبر حلقه الجيود التي اصبح عبرها جسي سنوات في أزمة الشرق الأوسط . وان في ذلك حلقة كبيرة . فعلا يمكن ان ينسج مشروع الملك في حين فشلت خطة لسلام كثيرة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ؟  
لقد افاد الملك توفيق املا ان المشروع في لحظة يأس يمر بها العرب ، كما ان الملك لم يكن بإمكانه ان يوافق لذلك المشروع لو لا التوصل الى التمسك بسبق مع اسرائيل ودعمه الأمريكيين ، ولذا ما نظرت الى المشروع نظرة سطحية بل كنا نلجأ خطة تشكيك في المصلحة العربية المتحدة من قسري فلسطين والاردن . ومن هذه المزاوية لا يعتبر مشروع الملك بادرة السلام . ان المشروع محاولة لتغيير العلاقة بين العرب واليهود ، تلك العلاقة التي ظلت مبنية على الارض . وقد بدأ الملك العربي بعد قيام اسرائيل سنة ١٩٤٨ حيث خيمت - فيما بعد - الفلسفة الغربية الى شرقي الاردن تحت حكم جد الملك حسين ، الملك عبد الله . والنسبة الملك حسين بنابر رسد الشك - من الاصل - انتمسوا كبرا ، بالنسبة لثلاثين سنة بسلطة طيبة الاردن الاولى . وقد ذكر الملك حسين بشروعه العرب بقوة جده الذي يحمل نفس اسمه ، تلك القوة التي خضعت العرب من الحكم العثماني الذي زاد على اربعة قرون . ويرى الملك حسين ان التجاوز والغرض من حدود العرب واليهود نيا بعد شرق الاردن كجبل للام العربية في الوحدة . وفي سنة ١٩٤٨ ابني الملك عبد الله على الضفة الغربية للعرب . وبعد الحرب والمخاضات المختلفة تم ان ان الارض في سنة ١٩٦٧ تحتلها ما كانت عليه في سنة ١٩٤٨ . فني ذلك الوقت أصبح مؤيد ضم حوالى ٢٠٠٠ شخصية فلسطينية برئاسة الشيخ محمد علي الجبري وطلباوا الملك عبد الله بضم بقية فلسطين الى شرق الاردن . وكان ذلك الاجتهاد في اوجها . واليوم يحاول الملك حسين منع سكان الضفة من زيادة حدة شعورهم ضد الاسرة الهاشمية . وفي سنة ١٩٤٨ تطوع الفلسطينيون وضوا الاتحاد مع الاردن ، اما اليوم فان الملك يعرض عليهم الحكم الذاتي . وهذه هي نهاية الحكم الواحد التي كانت تجمع بين سكان الضفة . وفي نفس الوقت اعترف بالانفصال . ولجست هذه هي ازمة الاولى التي يحدث فيها الملك حسين عن مستقبل الفلسطينيين بعد التحرير ، الا انها ازمة الاولى التي يحد فيها اطراف محددا لذلك المستقبل . ويصعب الملك انه في مركز القوة ليمسح بل هذه

والملك يسلم على شرف لا يتكلم او كما يقول املا العربي « يشدني السك وهو يمشي » .  
والسؤال الآن هو : هل وافق الملك حسين كما قال السادات املا الاتري الفلسطيني في القاهرة مؤخرا على مشروع الون الذي يدعو الى اقامة شريك من المستعمرات الاسرائيلية على نهر الاردن ، وتجريد الضفة من السلاح ، واجراء عمليات وتيسية على الحدود ، وتسليم شرقي القدس ؟  
ان الملك قد وافق على الترتيبات الثلاثة الاولى فانه يدعو انه لم يوافق بعد على الشرط الرابع والخامس بالقدس .  
وقد اتسبب الملك من اية خطة عربية تنقية في المستقبل وكفاهه الايديكون بسلطة جديدة ان يستخدم ضد اسرائيل . وسيتنازع الملك السلطة الجديدة ايام الضغوط في التسوية الشاملة التي يبتدئها الجائزة الحقيقية له ان الفلسطينيين الذين اذا ما ارادوا لتكيد مستقبلهم فانهم ان يكون امهم خيار سوى تحرير الملك ونظام حكمه .



ملك السادات فلولين ان تحلق الشعب الفلسطيني التي تابل نفسي الاستقلال الذاتي سوف تحقق بعد



من « القبس »

## توفيقا اسرائيل قد تساعد الاردن في فك الحصار العربي

تحدثت الاساطير الاسرائيلية فرار الرئيس السادات في كافة المجلات بين القاهرة والاردن في الشكل التالي :  
« هاجم لصوص اعرابا اسرفوا جماله وحرقوا خيمته وجعلوا منه بئر . وما ان شاهد زوجت تقترب حتى اتى عليها ضربا بالسيوف . فاستاءت زوجت لما يفرها بعد هول المعية التي لفتت بهما ، واجاب الاعرابي :  
انه الشيء الوحيد الذي يستطيع فعله » .  
وما من احد يمكن ان يتجاهل الرارة التي سادت الاساطير الاسرائيلية من جراء الخطة الجديدة التي انطوى عليها الرئيس السادات ضد ذلك حين ، واطلة مساندة من المقاومة الفلسطينية وشبي المنظمة الفلسطينية والجلس الوطني الفلسطيني الذي انكم في القاهرة لفترة المقترة ، والذي ان الرئيس السادات خلاله كلمة تدعى فيها الملك حسين وهاجمه ، يقدم تقريبا واضحا لاصاره طس دم حشوق الشعب الفلسطيني في استعادة ارضه التي احتلها اليهود عام ١٩٦٧ وبعد حرب ١٩٤٨ اياهاء ويبرهن على جبهة الخط السياسي الذي يتجه اليه الرئيس العربي ، وعدم رغبته في التوصل الى حصيل سلمي مع اسرائيل .  
وان مناقشة القاهرة للاردن تعتبر بصورة في مباشرة محاولة من مصر لبحث فرار مجلس الامن الصادر في شهر تشرين الثاني من عام ١٩٦٧ . ومن ناحية اخرى ، تريد بقية الرئيس العربي ايجابية اجراء مفاوضات ثنائية بين عمان واث ايبب والتي مسألة عامة وصعبة ، وهي منع الطائرات الاردنية من التحليق فوق سماء البلدان العربية المجاورة ، وصبح امر الوحيد الذي يرتبطان بالرب في هذه الحالة هو ذلك الذي يمر عبر الاجواء الاسرائيلية . وليس من المستبعد في هذه الحالة قيام « محادثات ودية » بين التوصل الى اتفاق بين الاردن واسرائيل في المستقبل ، يكون من شأنه مساعدة عمان في فك الحصار العربي ، وجدير بالذكر ان الاسرائيليين كانوا قدوة على استعداد لتج احذ موانئهم على المتوسط في طريق التخليصات الاردنية .

ان الملك قد وافق على الترتيبات الثلاثة الاولى فانه يدعو انه لم يوافق بعد على الشرط الرابع والخامس بالقدس .

وقد اتسبب الملك من اية خطة عربية تنقية في المستقبل وكفاهه الايديكون بسلطة جديدة ان يستخدم ضد اسرائيل .

## التيامز اضتياك كرومي يفتح امام زنجبار آفاقا جديدة



على الرغم من الجارة الرسمية الكبيرة للشيخ عبد كرومي رئيس وزراء زنجبار ، وكل مظاهر المسن العكسي ، فان الشيخ الذي اقبل يوم الجمعة الماضي قد تركه الكثير من مسن الاحداث بحيث لا يفسد على مقفه الا عدد قليل من القس .  
وقد ظلت لمراتك الغربية نصيب الاحراج للمسؤولين في تازانيا التي تكونت من زنجبار وزنجبار .  
ولقد ظلت سماعات الاحراج اوجها عندما اقدم الشيخ كرومي ادية رجال كان فيهم اثنان من مجلس القوة في زنجبار . وقد كان الوزراء في حامية ليردي الا ان الشيخ كرومي امر على استلامهم لم اعمهم .  
وقد قبل بان الحضور ليردي نفسي بالرجوع بمثل المحافظة على الاتحاد . وقد دارت احاديث كثيرة عن انهاء الاتحاد عقب بشارة الاحداث الا ان الرئيس ليردي فضل نهضة الامور وعدم بان تعمل ادارته على الفوضى من عدة زعماء زنجبار .  
وقد كان من الواضح ان وجود الشيخ كرومي في الحكم لا يمكن ان يعني جهود ليردي اية فرصة لتفاج .  
ولا يزال مجلس القوة في زنجبار على تبة الحكم في تلك الجزيرة ويملك اعطائه الان تعويل الاتحاد مع زنجبار الى حقيقة واحدة العالم بعد سنوات من الاستعمار بكل القوانين على ايدى الشيخ عبد كرومي .  
وعلى الرغم من ان الشيخ القليل

## اقوال الصحف العربية

تحدثت وتعامل باسم شعب فلسطين .. وهي المسؤولة مسؤولية مصر عن ان تنقذ الوحدة فيها بينها . وسبق ان اتسبب الشعب الفلسطيني داخل فلسطين المحتلة وخارجها .  
فحين من هذا الشعب قيادة موحدة ، وهذا هو أمل الشعب العربي بكلمه .  
٢ - ان استمرار الثورة الفلسطينية في حل البنية هو التجسيد الصحيح والسليم لشعب فلسطين وان هذا الوجود المسلح رمز وحقيقة يجب حمايتها ودعمها ، وان هذا الوجود المسلح هو أمل .. وهو يواجه كل العرب بمسؤوليتهم امام الثورة العربية التحررية .  
● التهاز :  
كلا القاتل ؟ من القاتل ؟  
كثرة التتبع ، تلك العدالة امام الحلقة المرفقة ، داية البائتين الى الاتهام بالانتماء لان عدالة اخرى لها العدالة الالهية ، تنزل لخاصها بالجاني وتلعب مع الجاني اسراره . لكن القاتل اليوم واحدة غير رواتع الابرار التي انتفاه ، فهي تدير في ظروف خاصة ، انها ظروف تريد في حسنة البائتين لخلق العرب ، وتكسب العمليات الارهابية ايا كانت دوافعها حجة طلبة ، انها ظروف الانتهاكات .  
ان ساعية يستد اللبنانيون للافترار يمارسون - دون سواهم من الشعوب العربية - الديمقراطية التي هي سر نظامهم واستمرار كرامتهم . وساعة تضاعف العملية الديمقراطية بوجو من التهور ، ويشر بعضا الذين يهمهم المصادرة تهديدهم ، وساعة يقام في البلد النخاط الحائقي السلي بلام ، يزيد النخاط كل كينائي عال في انه اقترار فساد ، وليس الا جزاء من خطة تريد اقامة الاقتراع بالقتال .  
● الحياة :  
ان القاتل في كلمة السرفس للانتخابات الحادية عشرة التي سيجريها هذا العهد لأول مرة ..  
انها كلمة الرضى لصوت الشعب بكامل رغبته ونفعاته ، وامداته وانكساراته ، التي يضاهها ويرسي منها اولئك الذين تالوا على ارادة الشعب والبا عليها قوى داخلية وخارجية لا يراها على في مقبقتها ، وابرازها بفر صودها وملاصها .  
ان هذا العهد او يسألون ان صرخة التحدي في وجه اليهود السابقة كلها ناديا بانتخابات حادية حرة ونزيهة ، كان يعرف كل ابعاد هذه من الصرخة واصداها ، كما كان يفسر ان هذه الخطوة الكبيرة نحو توحيد وطور النظام الديموقراطي في لبنان لا يمكن ان يتم الجاهل دون وفاق ولا صواب .  
● الامداد :  
عري جبار - علي طاهر

ان الملك قد وافق على الترتيبات الثلاثة الاولى فانه يدعو انه لم يوافق بعد على الشرط الرابع والخامس بالقدس .

وقد اتسبب الملك من اية خطة عربية تنقية في المستقبل وكفاهه الايديكون بسلطة جديدة ان يستخدم ضد اسرائيل .